



البرنامج الوطني لتنمية وتطوير
الحرف والصناعات اليدوية
بالمملكة (بارع)



حرفة سعودية أصيلة
Authentic Saudi Craft



الهيئة العامة للسياحة والآثار
Saudi Commission for Tourism & Antiquities

تنمية مسؤولة

800 755 0000

scta.gov.sa



مقدمة:

تمثل الحرف والصناعات اليدوية أجمل مظاهر التراث بإبداعاتها عن حياة الشعوب ونمط عيشها وأسلوب تفكيرها، والحرف والصناعات اليدوية اراث ثقافي ومجال للابتكار يساهم في تحسين الدخل ورفع مستوى المعيشة وتوفير فرص للعمل

وهو كذلك مصدر لتنمية الموارد الاقتصادية وعامل لإنعاش الحركة التجارية والسياحية، ومعظم المجتمعات التي نهضت بالحرف والصناعات اليدوية استطاعت أن تزواج بين تيار الأصاله والتجديد فضمنت لحرفها الانفتاح على الجديد، دون تقريط في ماهو متوارث وأصيل.

مبادرة الهيئة العامة للسياحة والآثار - الدعوة إلى وضع خطة لتطوير الحرف والصناعات اليدوية وتمييتها. بمشاركة الجهات ذات العلاقة، وهي - بالإضافة إلى الهيئة - وزارات: المالية، والتجارة والصناعة، والاقتصاد والتخطيط، والعمل، والشؤون الاجتماعية، ووكالة الآثار والمتاحف، والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، و البنك السعودي للتسليف والادخار، ومجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية كممثل للقطاع الخاص.

قرار مجلس إدارة الهيئة العليا للسياحة بتاريخ ١٤٢٥/٢/٢١هـ
بناء على استجابة أصحاب المعالي وزراء الجهات ذات العلاقة بالحرف والصناعات اليدوية، صدر قرار مجلس إدارة الهيئة العليا للسياحة في جلسته العاشرة المنعقدة بتاريخ ١٤٢٥/٢/٢١هـ إعداد الأستراتيجيه الوطنية للحرف والصناعات اليدوية، شارك في إعدادها فريق عمل من الهيئة والوزارات والجهات الحكومية الأخرى واستشارة خبراء عالميين اضافة الى استطلاع الخبرات الدولية من تركيا والمغرب وتونس.
بينت الإستراتيجية الأهمية الحضارية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية للحرف والصناعات اليدوية ومساهمتها في الدخل الوطني المتمثلة في تشييط الحركة الإنتاجية والتسويقية المتولدة عن قيمتها المضافة وتوفيرها فرص عمل لفئات المجتمع ذكورا وإناثا.
ومن هنا تكون في الهيئة العامة للسياحة والآثار اسم المشروع الوطني للحرف والصناعات اليدوية (بارع).



أهمية الحرف والصناعات اليدوية:

الأهمية الحضارية والثقافية:

تمثل الحرف والصناعات اليدوية العمل الذي نشأ مع الإنسان ولا يزال يصاحبه، فيها تحافظ الأمم على هويتها الثقافية وأصالتها الوطنية. تستوحى الحرف إلهامها من التراث الذي تمتاز به كل أمة وتمثل جانباً مهماً من ذلك التراث ويتم توظيفها اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً .

الأهمية الاجتماعية:

قدرتها على إيجاد فرص عمل لجميع فئات المجتمع .
خفض البطالة والحد من الهجرة.

الأهمية الاقتصادية:

تساهم الصناعات اليدوية في الناتج الوطني للدولة.
إيجاد فرص عمل وتحقيق دخل إضافي للمواطنين .
تساعد على الحد من الهجرة وذلك بالاستفادة من الموارد الطبيعية المتاحة .
تشيط الحركة الإنتاجية والتسويقية مما يساهم في التنمية الاقتصادية.
جذب العملات الأجنبية لاقتصاد الدولة.

الرؤية:

انطلاقاً من كون النشاط الحرفي إرثاً وطنياً، ومجالاً لتوفير فرص العمل، ومصدراً لتنمية الموارد الاقتصادية وعاملاً لإنعاش الحركة التجارية والسياحية تسعى المملكة العربية السعودية إلى تنمية قطاع الحرف والصناعات اليدوية تنمية متوازنة ومستدامة تحقق تنوعاً ثقافياً وثراءً اقتصادياً .

المهمة:

العمل على تنظيم قطاع الحرف والصناعات اليدوية وشميته، ليصبح رافداً من روافد الاقتصاد الوطني، ويساهم في توفير فرص العمل للمواطنين، وزيادة الدخل، وإبراز التراث، ويوفر منتجات قادرة على المنافسة، وقابلة للتسويق داخل المملكة وخارجها .

مفهوم الحرف والصناعات اليدوية:

هي تلك الأنشطة التي يقوم الحرفيين بمزاومتها والاستفادة من الخامات الطبيعية المتوفرة في البيئة المحلية ، وتحويلها إلى منتجات ذات منافع متنوعة. تساهم في توفير بعض الاحتياجات والمتطلبات اللازمة للمجتمع بصورة عامة، وللسياح بصورة خاصة، وترتكز هذه الأنشطة على المهارات اليدوية والفكرية للحرفيين بمساعدة بعض العدد والأدوات الضرورية.



الأهمية السياحية :

- الاستمتاع بمشاهدة الحرفيين أثناء ممارستهم حرفهم.
- جذب السياح لاقتناء المنتجات الحرفية.
- تنشيط حركة المهرجانات والفعاليات الثقافية.

الأهداف:

- إيجاد إطار مؤسسي لتنمية وإدارة قطاع الحرف والصناعات اليدوية .
- إعداد مشروع نظام أو لائحة للحرف بالمملكة والرفع عنها لاعتمادها .
- تحسين صورة الممارسة الحرفية بالمملكة مع الاستفادة من الحرفيين المهرة ونقل خبراتهم، وتطوير قدراتهم ومهاراتهم لتدريب الأجيال الناشئة .
- تيسير التمويل للحرفيين وتشجيع الاستثمار في الحرف لزيادة مساهمتها في الناتج المحلي .
- توجيه فئة من الخريجين والخريجات المختصين في الإدارة والاقتصاد والفنون التشكيلية والتطبيقية للعمل في قطاع الحرف كمطورين ومقاولين ومستثمرين .
- دعم وتشجيع برامج الحرف والصناعات اليدوية القائمة في الوقت الحاضر والبناء عليها
- الاستفادة القصوى من الخامات المحلية وحمايتها وتمييزها مع المحافظة على البيئة الطبيعية
- تطوير المنتجات المحلية وأساليب إنتاجها .

- تطوير الأساليب التسويقية للمنتجات الحرفية، ووسائل التسويق التعاوني .
- توعية المجتمع بأهمية قطاع الحرف ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً .
- توفير المزيد من فرص العمل وزيادة دخل المواطنين .
- إيجاد طاقات حرفية ماهرة لتوظيفها في المحافظة على التراث العمراني و المواقع الأثرية
- دعم وتشجيع الجمعيات الخيرية واللجان التطوعية النشطة في مجال الحرف والصناعات اليدوية.
- تنمية وتطوير المهارات الحس التجاري لدى الحرفيين .
- إشراك القطاع الخاص وفئات المجتمع المختلفة في تنمية القطاع الحرفي .
- تمكين الحرفيين من الاستفادة من الضمان الصحي والتقاعدى .

الحرف والصناعات اليدوية على مستوى المملكة:

- بلغ الإجمالي التقديري للحرفيين في المملكة ٢٠٦٦٣ حرفي .
- عدد الصناعات الحرفية أكثر من ٤٥ مجموعة من الحرف والصناعات اليدوية، يتفرع منها كم هائل من المنتجات المتنوعة بإحجام وتصاميم وألوان متعددة.
- يبلغ متوسط قيمة واردات المملكة حوالي ١٥٠٠ مليون ريال سنوياً.
- قيمة الإنتاج المحلي من المنتجات الحرفية تقدر بحوالي ٢٠٪ من قيمة الواردات .



ثانياً: مبادرة التعاون مع منظمة اليونسكو في توفير مساهمة مالية لتنمية مهارة العاملين في الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة

بادر مشروع « بارع » ممثلاً للهيئة في التواصل مع اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم لغرض الاستفادة من برنامج اليونسكو لتنمية مهارة العاملين في الحرف والصناعات اليدوية في المملكة، وتم تنفيذ البرنامج بالتعاون مع الجمعيات النسائية في بعض مناطق المملكة واستفاد من هذا البرنامج مائة وخمسون حرفية ومدربة على الحرف والصناعات اليدوية، وبعد نجاح هذه المبادرة استمرت الهيئة في التنسيق مع اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم ويقدر عدد المستفيدين من هذه المساهمة بحوالي ثلاثمائة حرفية وحرفية في بعض مناطق المملكة.

ثالثاً: مبادرة انضمام المملكة إلى عضوية الإتحاد العربي للصناعات التقليدية والحرف بتونس

بادر « بارع » بالتنسيق مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين إحدى المنظمات المتفرعة من جامعة الدول العربية، للاسترشاد والاستفادة من الخبرات والتجارب لدى بعض الدول العربية الرائدة في مجال الحرف والصناعات اليدوية (المغرب، وتونس) واقترحت المنظمة أن يتم ذلك في إطار العضوية للإتحاد العربي للصناعات التقليدية بتونس ، وتم دراسة العضوية من وزارات الداخلية، والخارجية، وصدر بذلك مرسوم ملكي كريم في محرم ١٤٣٠هـ بأن تكون الهيئة العامة للسياحة والآثار عضو في الإتحاد العربي للصناعات التقليدية والحرف.

« بارع » هو المسئول عن متابعة وتفعيل عضوية المملكة مما سيعود بالنفع على قطاع الحرف في المملكة.

من إنجازات - المشروع الوطني للحرف والصناعات اليدوية « بارع »

أولاً: إعداد الاستراتيجية الوطنية للحرف والصناعات اليدوية

- انطلاقاً من أن المملكة العربية السعودية تمتلك حرفاً وصناعات يدوية غنية كان لها شأن في ماضي البلاد، إلا أنه ونتيجة للتحويلات الاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها المملكة عانت الحرف من الإهمال لبعض الوقت، مما كان له الأثر البالغ في تراجعها على الرغم من الجهود الكبيرة التي ساهم بها الحرس الوطني في تشجيع الحرفيين على ممارسة حرفهم سنوياً في مهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية) إلا أنها لم تكن كافية لتحويلها إلى قطاع يساهم بفعالية في برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمملكة .
- لذلك بادرت الهيئة العامة للسياحة والآثار بالدعوة إلى وضع تصور لتطوير الحرف والصناعات اليدوية وتمييزها ، ثم رأت اللجنة الوزارية لمتابعة مشروع الحرف أعداد إستراتيجية وطنية شاملة تتناول كافة القضايا التي تواجه الحرف، وتحدد الجهة التي ترعاه، وتم إعداد الإستراتيجية التي شارك فيها مختصين من كافة الجهات ذات العلاقة داخل المملكة، وخبراء دوليين في مجال الحرف، وتم استطلاع الخبرة من تركيا، والمغرب، وتونس، وأقر مجلس إدارة الهيئة للإستراتيجية، كما أقرها مجلس الشورى كمشروع اقتصادي يساهم في تنمية الاستثمار، وإيجاد فرص العمل بالمملكة.



سابعاً : جائزة عكاظ للإبداع في مجال الحرف والصناعات اليدوية لعام ١٤٣٢ هـ

رُصد لهذه الجائزة مبلغ (١٥٠، ٠٠٠) مائة وخمسين ألف ريال سعودي. موزعة على أفضل ستة فائزين ممن تنطبق عليه معايير الجائزة.

ثامناً : مشاركة الهيئة العامة للسياحة والآثار مع مؤسسة البريد السعودي

ساهم مشروع «بارع» للحرف والصناعات اليدوية في تفعيل اتفاقية الهيئة مع مؤسسة البريد السعودي وذلك بالتواصل مع الحرفيين، والجمعيات بعرض أفضل مآلديهم من المنتجات والصناعات اليدوية عبر خدمات السوق الإلكتروني التابعة للبريد السعودي والمسمى (سوق القرية)، والعمل مستمر لزيادة عرض المنتجات، وتحديد المؤسسات، والجمعيات، والمهويين، والمبدعين، والحرفيين الأفراد من الرجال والنساء المنتجين للحرف والصناعات اليدوية بأنواعها.

تاسعاً : المشاركة بالعرض لمنتجات الحرفيين في المهرجانات والفعاليات والممتلكات الاستثمارية

تم استفادة الحرفيين من المشاركة في أكثر من ١٠٠ تجمع للجمهور في المهرجانات والفعاليات والممتلكات الاستثمارية وذلك في كافة مناطق المملكة، وذلك بعرض منتجاتهم ومزاوتها مما يساهم في توعية الجمهور بأهمية الحرف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياحية، وتبين ان هذه المشاركات من أهم قنوات البيع لمنتجات الحرفيين مما يشجع على عملهم في أوقات فراغهم وفي

رابعاً : مبادرة إنشاء مقرات دائمة للحرفيين

بادرت الهيئة، بالتنسيق مع أمانات وبلديات بعض المناطق التي يتركز فيها الحرفيين، وذلك لإيجاد مقرات دائمة للحرفيين في المناطق لمزاولة أعمالهم الحرفية، وتسويق منتجاتهم التي تعكس تراث المنطقة وتميزها الثقافي، وتوفير مصدر دخل منتظم للحرفيين من المواطنين .

خامساً : برنامج العمل المرحلي للحرف والصناعات اليدوية

تم تهيئة مجموعه من مراكز للحرفيين وللحرفيات في جميع مناطق المملكة. تم استكمال تجهيز مواقع الحرفيين في معظم مناطق المملكة. العمل على تهيئة مكان للحرفيين في عدة محافظات في المملكة. تمثيل المملكة في ورشة الامتياز الحرفي المنعقدة بسلطنة عمان تحت إشراف منظمة اليونسكو.

سادساً : جائزة عكاظ للإبداع في مجال الحرف والصناعات اليدوية لعام ١٤٣١ هـ

انطلقت بموافقة صاحب السمو الملكي رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار الأمير سلطان بن سلمان آل سعود على المشاركة في فعاليات وجوائز سوق عكاظ في مجال الحرف والصناعات اليدوية. رُصد لهذه الجائزة مبلغ (١٣٢، ٠٠٠) مائة وأثني وثلاثين ألف ريال سعودي. موزعة على أفضل ثلاثة فائزين ممن تنطبق عليه معايير الجائزة.



والحرفيات (أكثر من ٢٠ ألف) في مناطق المملكة فقد تواصل المشروع الوطني للحرف والصناعات اليدوية بالمشاركة مع اللجان المختصة في متطلبات العمل من المنزل، وتبين انه من أفضل الوسائل الإنتاجية المناسبة للأسر في المملكة العربية السعودية، فضلا عن كونه مطبق في بعض الدول.

الثاني عشر: التعاون مع المراكز التجارية لتسويق منتجات الحرف والصناعات اليدوية

بادرت الهيئة في التواصل مع العديد من المراكز التجارية في الرياض، وجدة، والقصيم، والدمام لتخصيص مواقع مجانية لبيع منتجات الحرف والصناعات اليدوية، وتبين أن الطلب عالي لهذه المنتجات يزيد على ٧٠٠٠ منتج في بعض الأشهر مما يشجع على الاستمرار والتوسع لإتاحة عرض منتجات الحرف اليدوية الوطنية على الأرفف أمام المشتريين ومرتادي المراكز التجارية.

الثالث عشر: العمل مع وزارة الشؤون البلدية والقروية ممثلة في الأمانات وبلديات المناطق

تم العمل مع وزارة الشؤون البلدية والقروية في تخصيص مراكز وقرى للحرف والصناعات اليدوية في كافة المناطق، وذلك لأهمية تنظيم عمل الحرفيين والإشراف على تطوير منتجاتهم والاستفادة من وسائل الدعم والتعريف بحرفهم، ويعمل حاليا سبعة مراكز، وثمانية تحت التهيئة، وبالمقارنة تبين ان لدى المغرب ٥٤ مركز، ولدى تونس ٢٥ مركز يعمل بها الحرف في خمس سنوات ثم يستقل بمفرده.

منزلهم تحضيراً للمشاركة في الملتقيات، ومنها مهرجان سوق عكاظ، ومهرجان ام رقية، ومهرجان رالي حائل، ومهرجان هجر بالإحساء، ومهرجانات الصيف في كافة مناطق المملكة، وكذلك مهرجانات الربيع، والشتاء في بعض المناطق، إضافة إلى ملتقى السفر والاستثمار السياحي الذي يقام سنويا بالرياض، وغيرها.

عاشراً: مجال عمل الحرفيين في القرى التراثية، ومباني التراث العمراني في المملكة

بينت الهيئة العامة للسياحة والآثار بالمشاركة مع مجموعة من الجهات ذات العلاقة وفي مقدمتها وزارة الداخلية ممثلة بأمارات المناطق، والإدارة العامة للدفاع المدني، ووزارة الشؤون البلدية والقروية مبادرة المحافظة وتنمية وإعادة تأهيل مباني القرى التراثية ومباني التراث العمراني في المملكة مما أتاح كم هائل من الفرص للحرفيين تحت مظلة مؤسسات وجمعيات متخصصة في أعمال الترميم، وتوفير الأبواب الخشبية التراثية، ومزاولة البناء بالحجر، والطين، وغيرها من الخامات، إضافة إلى استفادة الحرفيين من عرض منتجاتهم أمام زوار القرى التراثية وبيعها لهم مما يزيد من دخلهم وفرص العمل لهم وأبنائهم.

الحادي عشر: مجال العمل من المنزل في الحرف والصناعات اليدوية

تعمل كل من وزارة التجارة والصناعة، واللجنة النسائية في مجلس الغرف التجارية الصناعية على إجراءات الترخيص للعمل من المنزل، ولتوفر بيانات لدى الهيئة عن إعداد الحرفيين



من مستبشرات مشروع الحرف والصناعات اليدوية:

الاعتزاز والتطور في مجال الحرف يسعى لدخول مرحلة جديدة من الاستثمار الاقتصادي .
تشجع الوكالات الاستثمارية على الاستثمار في قطاع الحرف في أي منطقة من مناطق المملكة.
ارتفاع مستوى التحضر في المملكة يدل على التنمية والحضور الثقافي والتطور في مستوى التعليم
وترابط الناس بالقضايا الوطنية .
محو النظرة الدونية للتراث الشعبي والاحتفاظ بالفرد الحرفي كمصدر للإبداع .

لمزيد من المعلومات التواصل عبر:

موقع الهيئة العامة للسياحة والآثار

www.scta.gov.sa

المملكة العربية السعودية

هاتف: ٨٨٠٨٨٥٥ - ١ - ٩٦٦+

فاكس: ٨٨٠٨٨٤٤ - ١ - ٩٦٦+

البرنامج الوطني للحرف والصناعات اليدوية (بارع)

الرابع عشر: تنفيذ قرار مجلس الوزراء بان تكون الهدايا من الحرف اليدوية الوطنية

تعمل الهيئة على تنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم (١٧١) وتاريخ ١٤٢٩/٦/١٩هـ بان تكون الهدايا من الحرف الوطنية، وتم إعداد تصور يتضمن الجهات الممكن توفيرها لمنتجات الحرف وتشمل المؤسسات المتخصصة، والجمعيات، والحرفيين المبدعين، وستكون جميع الهدايا في المناسبات التي تنظمها الهيئة من الحرف اليدوية.

الخامس عشر: دعوة الأمير سلطان بن سلمان إلى تفعيل التمويل المتكامل للمشاريع الرائدة، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ودخول الشركات التسويقية وحماية العلامات التجارية (حرفة سعودية أصيلة)

يعد قطاع الحرف اليدوية أحد القطاعات المهمة التي سيكون لها نمو كبير، وقيمة مضافة للاقتصاد الوطني، وخروجها من كونها قطاع رديف إلى قطاع أصيل مترابط تنظيمياً واقتصادياً.



أبرز مراكز الحرف اليدوية في المملكة العربية السعودية



■ مركز الحرف بمحافظة دومة الجندل

■ مركز الحرف بمحافظة طبرجل

▶ مركز الحرف بمحافظة أملج

■ مركز الحرف بمحافظة العلا

■ مركز الحرف بمحافظة ينبع

◆ مركز الحرف والصناعات اليدوية

بمكة المكرمة

● مركز الحرف بمحافظة الباحة

➔ مركز الحرف بمحافظة محايل

■ مركز الحرف في البيوت الطينية

بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي

مركز الحرف بمخرج ه الدائري

النسائي

مركز الحرف بمحافظة شقراء

◆ مركز الحرف بمحافظة القطيف

★ مركز الحرف بوسط بريدة

مركز الحرف بمركز الأميرة نوره

محافظة عنيزة

⊙ مركز الحرف بمحافظة نجران

